

## سورة النبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ ﴿٣﴾  
 كَلَّا سِعَامُونَ ﴿٤﴾ قُلْ كَلَّا سِعَامُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾  
 وَالْجِبَالَ أَرْسَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾  
 وَجَعَلْنَا أَيْلًا لِإِسَاءَا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَمَا  
 شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً  
 ثَجَابًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا أَلْفَاقًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ  
 الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعُخُ فِي الصُّورِ فَأَتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾  
 وَفُحِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾  
 إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغْيِينِ مَتَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْبِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾  
 لَا يَدْخُلُونَهَا فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا جِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾  
 حَرًّا وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُرُّوهُ فَذُرُّوا فَلَنْ  
 نُرِيدَكُمُ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حُدُودًا وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾  
 وَكُوعًا أَبْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَأَسْوَءَ دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾  
 جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا  
 يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ  
 فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَتَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ  
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾﴾

## سورة النبا

### أسباب النزول

﴿عَمَّ يَسْأَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾ .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن قال: لما بعث النبي ﷺ جعلوا يتساءلون بينهم فنزلت: ﴿عَمَّ يَسْأَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾ .

### معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
عن أي شيء يسأل هؤلاء الجاحدون بعضهم بعضاً أو يسألون الرسول ﷺ والمؤمنين استهزاء.	﴿عَمَّ يَسْأَلُونَ ﴿١﴾﴾
الخبر العظيم الشأن الذي جاء به محمد ﷺ ونطق به القرآن.	﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾﴾

### الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تغن الميم المشددة مقدار حركتين .	الميم حرف غنة	﴿عَمَّ﴾
يمد الألف مقدار ٤ أو ٥ حركات .	مد متصل واجب	﴿يَسْأَلُونَ﴾
تغن النون المشددة مقدار حركتين .	النون حرف غنة	﴿عَنِ النَّبِيِّ﴾
تنطق الظاء مفخمة .	الظاء حرف استعلاء	﴿الْعَظِيمِ﴾
يخرج فيه طرف اللسان للأمام .	الذال حرف لثوي	﴿الَّذِي﴾

سورة النبا

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
الذي هم عريقون في الاختلاف فيه .	﴿ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٢﴾ ﴾
ردع وزجر، ووعيد لهم وتهديد.	﴿ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ﴾
تأكيد لذلك الردع والوعيد.	﴿ تَوَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ ﴾
فراشاً موطأً كالمهد.	﴿ مِهْدًا ﴾
كالأوتاد للأرض، أي أرسيناها بالجبال لثلا تميد وتضطرب.	﴿ وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ ﴾
مزدوجين ذكراً وأنثى.	﴿ وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ ﴾
أي قطعاً لأعمالكم.	﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ ﴾
سترأ لكم بما يغشاكم من ظلمته .	﴿ أَلَيْلٍ لِيَابَسًا ﴾
وقت معاش لكم تتقلبون فيه لتحصيل ما تعيشون به .	﴿ النَّهَارِ مَعَاشًا ﴾
سبع سموات قويات محكمات .	﴿ سَبْعًا شِدَادًا ﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تظهر الميم الساكنة عند الفاء .	إظهار شفوي	﴿ هُمْ فِيهِ ﴾
تغن الميم المشددة مقدار حركتين .	الميم حرف غنة	﴿ ثُمَّ ﴾
تظهر الميم الساكنة عند النون .	إظهار شفوي	﴿ أَمْ تَجْعَلِ ﴾

## سورة النبا

### أسباب النزول

### معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
أنشأنا في السماء مصباحاً زاهراً مضيئاً.	﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا﴾
بالغاً في الحرارة.	﴿وَهَاجًا﴾
السحاب.	﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾
منصباً بكثرة.	﴿مَاءً فَجَاجًا﴾
ما يقتات به الناس كالحنطة والشعير.	﴿لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا﴾
ما تعتلف به الدواب كالتبن والكأ.	﴿وَبِنَانًا﴾
بساتين ملتفة الشجر لتقارب أغصانها.	﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾﴾
ميعاداً لبعث الأولين والآخرين.	﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتُنَا ﴿١٧﴾﴾

### الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تظهر الميم الساكنة عند الهمزة.	إظهار شفوي	﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾﴾
تظهر الميم الساكنة عند السين.	إظهار شفوي	﴿فَوَقَّكُمْ سَعَاءً﴾
تخفى نون التنوين عند الشين.	إخفاء حقيقي	﴿سَعَاءً شِدَادًا﴾
تدغم نون التنوين في الواو.	إدغام بغنة ناقص	﴿سِرَاجًا وَهَاجًا﴾

سورة النبا

اسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
للبعث من القبور.	﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾
أمماً مع كل أمة إمامها.	﴿فَتَأْتُونَ أَقْوَابًا﴾
شقت وفرجت لنزول الملائكة.	﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾
في الجوع على هيئتها بعد تفتتها وقلعها من مقارها.	﴿وَسَيَّرَ الْجِبَالَ﴾
أي فصارت بعد تسييرها كالسراب.	﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾
معدّة مهياًة.	﴿كَانَتْ مِرْصَادًا﴾
مرجعاً يرجعون إليها ويأوون فيها.	﴿مَنَابًا﴾
ماكثين فيها دهوراً متتابعة لا نهاية لها.	﴿لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾﴾
أي شيئاً من الرّوح والراحة ينفس عنهم حرها.	﴿لَا يَدْخُونَ فِيهَا بُرْدًا﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تخفى النون الساكنة عند الزاي.	إخفاء حقيقي	﴿وَأَنْزَلْنَا﴾
يمد الألف مقدار ٤ أو ٥ حركات وصلًا أو ٦ حركات وقفًا.	مد متصل	﴿مَاءَ﴾
تخفى نون التنوين عند الثاء.	إخفاء حقيقي	﴿مَاءَ فَنَجَّاجًا﴾

## سورة النبا

### اسباب النزول

### معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
أي شيئاً من الشراب يُطْفِئُ غُلَّتْهُم وَيخفّف عَطَشَهُمْ.	﴿وَلَا تُرَايَا﴾
وهو الماء البالغ نهاية الحرارة.	﴿إِلَّا حَيْمًا﴾
هو ما يسيل من جلودهم من القبح والصدید.	﴿وَعَسَافًا﴾
موافقاً لأعمالهم.	﴿جَزَاءً وَفَا ﴿٣٧﴾﴾
تكذيباً مفرطاً.	﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٣٨﴾﴾
أي إحصاء.	﴿أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾
أي نجاة من العذاب.	﴿إِنَّا لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣٩﴾﴾
بساتين فيها ماء وأشجار مثمرة.	﴿حَدَائِقَ﴾
الفتاة التي تكعب ثديها.	﴿وَكُوعِبَ﴾
أي لِدَاتِ يَنْشَأْنَ معاً في سن واحدة؛ أي متساويات في السن.	﴿أَزْوَاجًا﴾
مُتْرَعَةٌ مليئة.	﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٤٠﴾﴾

### الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تمد الهاء بمقدار حركتين وصللاً فقط.	مد صلة صغرى	﴿بِهِ﴾
تدغم نون التنوين في الواو.	إدغام بغنة ناقص	﴿حَبًّا وَنَبَاتًا﴾

سورة النبا

أسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
أي لا يسمعون في الجنة ما لا يعتد به من الكلام.	﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاً﴾
إحساناً وتفضلاً.	﴿عَطَاءً﴾
كافياً.	﴿حِسَاباً﴾
جبريل عليه السلام.	﴿يَوْمَ يَأْتِي الرُّوحُ﴾
صافين أنفسهم صفوفاً يوم القيامة.	﴿وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾
أي فمن شاء أن يتخذ مرجعاً إلى ثواب ربه، فعل ما يوجبه من الإيمان والطاعة في الدنيا.	﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ﴾
مرجعاً بالإيمان والطاعة.	﴿مَقَابلاً﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تظهر نون التنوين عند الهمزة.	إظهار حلقي	﴿وَجَنَّتٍ أَلْفَافاً ﴿١١﴾﴾
تخفى النون الساكنة عند الفاء.	إخفاء حقيقي	﴿يُنْفِخُ﴾
تنطق الصاد مفخمة.	الصاد حرف استعلاء	﴿مِرْصَاداً﴾
تمد الألف بعد الهمزة بمقدار حركتين.	مد بدل	﴿مَقَابلاً﴾
يمد الألف مقدار ٤ أو ٥ حركات.	مد منفصل	﴿فِيهَا أَحْقَاباً﴾

سورة النبا

اسباب النزول

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
يتمنى الكافر أن لو كان في الدنيا تراباً، فلم يخلق بشراً ولم يكلف.	﴿يَلْتَنِي كُتُّ رَبِّبًا﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تظهر الميم الساكنة عند الكاف.	إظهار شفوي	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا﴾
تدغم النون الساكنة في النون المتحركة.	إدغام بغنة ناقص	﴿فَلَنْ نَزِيدَكُمْ﴾
تخفى نون التنوين عند الدال.	إخفاء حقيقي	﴿وَكُلَّامًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾﴾
تدغم النون الساكنة في الراء.	إدغام بغير غنة كامل	﴿مِنْ رَبِّكَ﴾
تظهر نون التنوين عند الحاء.	إظهار حلقي	﴿عَطَاءٍ حِسَابًا﴾
تظهر الميم الساكنة عند اللام.	إظهار شفوي	﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾
تظهر النون الساكنة عند الهاء.	إظهار حلقي	﴿مِنْهُ﴾